

## نشطاء الإنترنت: قرارات الرئيس تحقق الدماء وتنتهي الفوضى



28 يناير 2013

كتب: كُتبت- سماح إبراهيم:

تصدرت ردود الأفعال المؤيدة لخطاب الرئيس مساء أمس وإعلان قرارات من شأنها حقن دماء المصريين بفرض حظر التجوال في محافظات السويس وبورسعيد والإسماعيلية ومدن القناة والتي شهدت اضطرابات وفوضى أمنية خلال اليومين السابقين؛ صفحات التواصل الاجتماعي، وأعلن نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" و"تويتر" أن قرارات الرئيس محمد مرسي لاقت قبولاً واسعاً لإيقاف نزيف الدماء المصرية، وأن الشعب المصري كان ينتظر صدور قرارات حاسمة في ظل وجود جماعات مسلحة تنير الفوضى والشعب وتدعو لإحراق المؤسسات المدنية، ومنها ميليشيات "بلاك بلوك" وأتباع جبهة "الإنقاذ" الوطني.

ومن أبرز التعليقات التي تصدرت صفحات التواصل الاجتماعي، ومنها صفحة "انت عيل هولوكوست" و"محبى الرئيس محمد مرسي"، و"الحياة بقى لونها سلفي"، "على جنتي يا طنطاوي": "خطاب موفق يا مرسي، والشعب فاهم أن إعلان الطوارئ مش الغرض منه قمع الحريات، وإنما للضرورة الأمنية أحكام"، "أخيبيرا، قرار متأخر يومين يا ريس"، "أضرب يا ريس.. مصر تشهد مؤامرة دنيئة وأدوات التنفيذ هم جبهة الإنقاذ والاشتراكيين الثوريين".

ولم تخلُ تعليقات البعض من استخدام الممزاحة السياسية واستخدام لغة التهكم في التعبير عن آرائه، ولعل من أبرز التعليقات الساخرة التي ذكرها الناشط محمد الصنهاوي في صفحته: "جبهة الإنقاذ تهدد: إذا لم يتم تعديل الدستور سنقاطع حظر التجول"، الذين يتحدثون عن قصر خطاب الرئيس هم القصيرين".

وقالت جمانة محمد: "بعد خطاب الرئيس الشعب الآن في انتظار تويته البرادعي وبيان صباحي"، وأضافت عاتكة حمدي: "الرئيس بيدعو ثاني لحوار مع جبهة الإنقاذ؟ دلوقتي هنلاقي البرادعي: هيتوّ أحبّوش، وحمدين: هيقول مش هاجي إلا وإيدي ف إيدين أمهات الشهداء، أما عمرو موسى: هيفخاف يروح لوحده!!".

وأضافت زينب عامر: "يا جماعة بخصوص رفض صباحي لقاء مرسي! ولا!! أي اندهاشة، في حد هنا اندهش؟! الأخ اللي قاعد سرحان اندهشت؟! الأخت اللي حاطة إيديها على خدها اندهشتي؟! عم محمد الجواب اندهشت؟! يا جماعة اللي اندهش يقول مينكسفش".

وقال أحمد أبو النصر: جيم أوفر لجبهة الخراب، وأضاف عمر رجب: "الرئيس يقول لجبهة الخراب اللي فات حمادة واللي جاي حمادة ثاني".

ورداً على الاستبيان الذي وضعته صفحة "إخوان لكن طرفاء"، لتقييم خطاب الرئيس، قال مؤمن السيد: "كانت فين يا ريس القرارات دي من زمان"، وتابعت يسرا جلال: قرارات ممتازة وصائبة، وتبادلت الصور حول آراء جبهة الإنقاذ وتصريحاتها السياسية المتضاربة في تعاطيها مع الأحداث والقضايا السياسية.

